



رسالة القدس

نشرة يومية لأخبار مدينة القدس

تصدر عن اللجنة الوطنية الفلسطينية للتربية والثقافة والعلوم

- سلطات الاحتلال تلغي خروج مصلي قطاع غزة إلى الأقصى .
- 20 مخططا استيطانيا على طاولة بلدية الاحتلال في القدس غدا.
- بلدية الاحتلال بصدد المصادقة على مخطط القطار الخفيف لربط المستوطنات بالقدس .
- اقتحام منزل في القدس القديمة بحثا عن طفل بسبب كتابته عال "فيسبوك!!" .
- تخريج طاقم شبابي خاص لترميم مخطوطات المسجد الأقصى .
- سرّ استهداف مقبرة "الرحمة" التاريخية في القدس! .
- اقتحام 88 مستوطناً بينهم 60 طالباً تلمودياً المسجد الأقصى .
- سلطات الاحتلال تمنع ناشطة من مجلس الكنائس العالمي من دخول القدس .
- مستوطنون يقتحمون الأقصى في الفترة الصباحية .
- حتى صوت الآذان مهددا! .



* سلطات الاحتلال تلغي خروج مصلي قطاع غزة إلى الأقصى

غزة 6-12-2016 وفا- قال مسؤول الإعلام في هيئة الشؤون المدنية في قطاع غزة محمد المقادمة، مساء اليوم الثلاثاء، إن سلطات الاحتلال الإسرائيلي، ألغت خروج المصلين من قطاع غزة للصلاة في المسجد الأقصى المبارك في القدس الشريف المقررة الجمعة من كل أسبوع، وحتى إشعار آخر.

وأضاف المقادمة في تصريح لـ"وفا"، أن سلطات الاحتلال تذرعت في قرارها بدعوى تأخير بعض المصلين في العودة إلى القطاع عقب الصلاة، مشيراً إلى أن سلطات الاحتلال ستسمح فقط بمغادرة موظفي وكالة "الأونروا"، لأداء صلاة الجمعة في الأقصى وعددهم 100 مصل.

* 20 مخططا استيطانيا على طاولة بلدية الاحتلال في القدس غدا

القدس 6-12-2016 وفا- من المقرر أن تطرح ما تسمى بـ"اللجنة المحلية للبناء والتخطيط" التابعة لبلدية الاحتلال في القدس يوم غد الأربعاء، 20 مخططا استيطانيا، في منطقة القدس لمناقشتها للمصادقة والدفع بها قداماً نحو التنفيذ السريع.

ولفتت البلدية العبرية الى أن من بين أكبر هذه المخططات هو المصادقة على مخطط الاستيطان في المنحدرات الجنوبية لمستوطنة "جيلو" جنوب غرب مدينة القدس، قريبا من جدار الضم والفصل العنصري في منطقة بيت لحم، على أراضي قرية الولجة المقدسية.

وحسب الخرائط والوثائق الخاصة بالمخطط فإن البلدية العبرية ستطرح غداً الأربعاء مشروع زيادة بناء في مستوطنة جيلو، والذي يتضمن بناء 770 وحدة سكنية، بالإضافة إلى المصادقة على بناء أبنية جماهيرية وسياحية وتجارية، على مساحة نحو 142.846 دونما، بمساحة بناء إجمالية تصل الى نحو 98.927 مترا مربعا موزعة كالتالي: (3500 م2 سياحة وفندقة، بناء عام وجماهيري 19.816 م2، إسكان 73.788 م2، تجارة 1050 م2).



كما ستناقش اللجنة هذا المشروع تحت عنوان توحيد وتوزيع قسائم، وهو في الحقيقة جزء من مخطط تهويد أراضي الولجة، ومخطط أشمل للاستيطان في مستوطنة "جيلو"، والذي يشير إلى بناء نحو 891 وحدة سكنية، وأبنية أخرى، على مساحة نحو 269.411 دونما، بمعنى أنه سيتم يوم غد طرح المشروع الاستيطاني الأكبر في المخطط المقترح، وهو بناء نحو 770 وحدة سكنية.

في السياق ذاته، سيتم مناقشة زيادة الاستيطان في مستوطنة "راموت" شمال القدس، حيث سي طرح مخطط لزيادة نسبة البناء وزيادة الوحدات السكنية وعدد الطوابق، على أرض مساحتها نحو 15 دونما، بحيث سيتم زيادة 44 وحدة سكنية، إلى 112 وحدة سكنية قد صودق عليها سابقا، ليصل العدد الإجمالي في المخطط الجديد الى 156 وحدة سكنية جديدة.

إلى جانب ذلك، ستناقش اللجنة المحلية للبناء والتخطيط التابعة لبلدية الاحتلال في القدس، مخطط بناء كنيس كبير، في حي جبل المكبر، جنوب شرق القدس المحتلة، في موقع عالٍ يطل على المسجد الأقصى والقدس القديمة، ضمن مخطط الاستيطان والتهويد في مستوطنة "نوف تسيون"، على أرض جبل المكبر، وسيكون الكنيس من ثلاث طوابق، على مساحة 1.215 دونما، ومساحة بنائية إجمالية تصل إلى 1930 متر مربع، تحتوي على كنيس، أماكن للصلاة للنساء والرجال، مظاهر ومغتسلات للرجال والنساء، قاعة احتفالات وتقديس ديني.

الى ذلك، ستبحث اللجنة أيضا زيادات بناء واستخدامات لمشروع بناء كنيس في منطقة مستوطنة "رموت شلومو" شمال القدس المحتلة، على حساب وبجانب حي شعفاط، على مساحة أرض 4.925 دونما، ومساحة بنائية إجمالية تصل الى 7611.78 متر مربع، ويشمل المخطط بناء كنيس يهودي، ومدرسة دينية، ومركز توجيه روحي وغيره.



* بلدية الاحتلال بصدد المصادقة على مخطط القطار الخفيف لربط المستوطنات بالقدس

القدس - راية: أعلنت بلدية الاحتلال في القدس المحتلة، عن طرحها مخطط المسار الأزرق للقطار الخفيف بطول 23 كيلو مترا للمصادقة عليه مجدداً، خاصة بعد إضافة مقطع يصل إلى جنوب شرق القدس، بهدف وصل مستوطنات أطراف القدس بمركز المدينة.

وبحسب المخطط، فإن المسار سيصل ما بين مستوطنة "راموت" شمال القدس المحتلة، ومستوطنة "جيلو" والمالحة جنوباً، مروراً بمركز المدينة، فيما سيكون له وصلة إلى منطقة "عميق رفايم" الاستيطانية جنوب شرق القدس المحتلة.

ومن المتوقع أن يشغل الخط بعد 8 سنوات، علماً بأنه سيبنى على جانبي المسار نحو 42 محطة، بين كل محطة ومحطة نحو 500 متر، وسيشغل في المسار نحو 90 قاطرة، تخدم 250 ألف مسافر يومياً.

* اقتحام منزل في القدس القديمة بحثاً عن طفل بسبب كتابته عال "فيسبوك!!!"

موقع مدينة القدس - اقتحمت قوات الاحتلال منزل موظف لجنة الإعمار في المسجد الأقصى محمد الدباغ، الكائن في باب العمود في البلدة القديمة من القدس المحتلة، وعاثت فيه خراباً بحجة البحث عن طفله يعقوب 15 عاماً ونصف.

وذكرت العائلة المقدسية ان قوات الاحتلال تركت أمر استدعاء لطفلها للمثول أمام محققي المخابرات في مراكز اعتقال وتحقيق "القشلة" في باب الخليل بالقدس القديمة. وبالفعل توجه الطفل ووالده الى هناك وتركز التحقيق معه حول اتهامه بالكتابة في موقع التواصل الاجتماعي ال"فيسبوك"، ثم أخلي سبيله دون شروط .



*تخريج طاقم شبابي خاص لترميم مخطوطات المسجد الأقصى

موقع مدينة القدس - تنتظر مخطوطات المسجد الأقصى أن يتم ترميمها على يد طاقم فلسطيني شاب، تم تخريجه قبل أيام بعد تدريب مكثف استمر قرابة الست سنوات، بالتنسيق وزارة الأوقاف الأردنية، ومنظمة "اليونسكو"، وبدعم فني ومالي وتقني من النرويج.

وقال مدير مركز المخطوطات في المسجد الأقصى رضوان عمرو، إن الطاقم مكون من 10 متدربين شبان في العشرينيات والثلاثينيات من العمر، أغلبهم يحملون درجة الماستر في تخصصات الإدارة والعلوم والدراسات الإسلامية المعاصرة، والثقافة الإسلامية.

ولفت عمرو، في تصريحات صحفية الى أن التدريب كان عمليا ونظريا في مجال ترميم المخطوطات الإسلامية والوثائق القديمة، وجميع المواد الورقية الأثرية القديمة، بما في ذلك اللوحات وسجلات المحاكم القديمة والخرائط. وأوضح عمرو، أن التدريب الأهم تمثل في كيفية الحفاظ على الأوراق القديمة، إذ يوجد مخزون هائل من المخطوطات في المركز تحتاج للترميم بعناية شديدة، مضيفاً، أن التدريب يشمل كل أساسيات علم الترميم والتصوير الاحترافي والمعالجة المخبرية الكيميائية واليدوية، وكذلك البيولوجية.

ورأى أن أهمية هذا التدريب ترجع لأهمية الوثائق المتعلقة بالمسجد الأقصى، مضيفاً، نحن في حالة صراع ثقافي وهذه الخبرات التي نكتسبها من هذه التدريبات من شأنها الحفاظ على التراث العلمي والثقافي الذي يتعرض للتهويد.

ويأمل الفريق المدرب في الحفاظ على الموروث الإنساني وحمايته من الضياع، وإفشال محاولات الاحتلال السيطرة عليه وطمسه، وأن يكون قادراً على نقل المعرفة إلى كل المهتمين بمدينة القدس، لإيجاد ثقافة الاهتمام بترميم المخطوطات.



ويعد مركز المخطوطات في الأقصى هو الأول في فلسطين ضمن المعايير الدولية برعاية اليونسكو التي صنفته في المركز الأول بالشرق الأوسط، والرابع عالمياً، من حيث التجهيزات.

وأشار عمرو إلى أن المركز نجح سابقاً في ترميم خريطة قديمة ومعقدة جداً ولأول مرة، بأيدي فلسطينية، وقد استغرق العمل على ترميمها أشهراً طويلة، إضافة لترميم سجلات المحكمة الشرعية، مشدداً على أن ذلك يتم بشكل علمي واحترافي .

*سرّ استهداف مقبرة "الرحمة" التاريخية في القدس!

موقع مدينة القدس - ما حدث يوم أمس بمنع قوات الاحتلال دفن سيدة مقدسية بمقبرة باب الرحمة ليس الأخير في سلسلة حلقات استهداف المقبرة التاريخية التي يمتد عمرها الى العهد الاسلامي الأول، وتضم جثامين كبار الصحابة، من أبرزهم: عبادة بن الصامت، وشداد ابن أوس، إضافة إلى رفات مئات الشهداء من الشخصيات الإسلامية المرموقة، ومن شهداء الانتفاضتين الأولى والثانية.

تقع المقبرة على بعد عدة أمتار من مدخل البلدة القديمة في القدس من جهة باب الأسباط ممتدة بمحاذاة سور المسجد الأقصى الشرقي للوصول الى مشارف بلدة سلوان جنوباً.

وأجبرت قوات الاحتلال عائلة السيدة المتوفاة على حفر قبر آخر لها بغير المنطقة "المُصادرة" وتقع بمحاذاة سور المسجد الأقصى، فما سرّ إصرار الاحتلال على استهداف هذه المقبرة؟! .

من جانبها، تفرض قوات الاحتلال رقابة يومية صارمة على المقبرة، خاصة على أجزائها الجنوبية، وتمنع بناء القبور ودفن الموتى الفلسطينيين فيها، بدعوى أن جزءاً من تلك المقبرة مصادر لصالح سلطة حماية الطبيعة "الإسرائيلية" وبلدية الاحتلال اللتين تخططان لإقامة مسارات تلمودية على المساحات المُصادرة، تشكل جزءاً من سلسلة



مسارات طويلة تلتف حول البلدة القديمة من القدس، لترتبط بعدد من مخططات الاستيطان التهودية الجارية في منطقة ما تسميهسلطات الاحتلال " الحوض المقدس".

من جهته، شدد رئيس لجنة رعاية المقابر الإسلامية في القدس، المهندس مصطفى أبو زهرة، على أن المقبرة "حق مقدس للمسلمين وحدهم، وهي مقبرة إسلامية تاريخية، قائمة على أراضي أوقاف إسلامية، ولها طابو ومثبتة بالخرائط، وليس لليهود أي حق فيها."

وقال أبو زهرة لمراسلنا إن سلطات الاحتلال كانت وضعت أسلاكاً شائكة، في وقت سابق، على مساحة 40% من أراضي المقبرة، بذريعة أن تلك الأراضي هي أراضٍ مصادرة لصالح حدائق تلموديه كما تدعي سلطة الطبيعة بمؤسسة الاحتلال.

ولطالما اعترضت دائرة الأوقاف الإسلامية على انتهاكات الاحتلال لمقبرة باب الرحمة، وأكدت أن الاعتداء على المقبرة يعد جزءاً من سلسلة الاعتداءات المستمرة على المسجد الأقصى الهادفة للاستيلاء على الأقصى وما حوله، علماً أن المقبرة تعتبر الموقع الوحيد حول المسجد الأقصى المتبقي تحت السيادة والسيطرة الفلسطينية. بدورها، تعتبر سلطات الاحتلال والجماعات اليهودية المقبرة الإسلامية موقعا استراتيجيا لإحكام السيطرة على المسجد الأقصى ببناء نفق يمتد من باب الأسباط، وحديقة تلمودية ممتدة للقصور الأموية (جنوب الأقصى)، وتدشين قطار هوائي يصل لساحة البراق لتطويق الأقصى للمضي قدماً لبناء الهيكل المزعوم.

وتصل مساحة المقبرة إلى نحو 23 دونما وتمتد من باب الأسباط بطول 261 متراً ملاصقة لأسوار المسجد الأقصى من الجهة الجنوبية الشرقية حتى منطقة القصور الأموية.

ويستدل من ملف دعوى الملكية على جزء من أرض المقبرة الذي قدمه رجل الأعمال اليهودي المدعو آريه كينغ، وبقي طي الكتمان حتى أكتوبر/تشرين الأول 2012 حين منعت سلطات الاحتلال دفن سيدة مقدسية من عائلة القراعين، على أن أرض المقبرة مصادرة بقرار من بلدية الاحتلال العام 1995، في حين عقدت محكمة الاحتلال العليا جلسات بين عامي 2004 و2009 دون علم أو إبلاغ الأوقاف الإسلامية الراعية للمقبرة والتي طعنت بالإجراء وشرعية القرار، ورفعت دعوى لإبطاله وإلغاء المصادرة مع تأكيدها بأن المقبرة أرض للوقف



الإسلامي.

وطالب مقدم الدعوى (الذي يزعم أن أجداده دفنوا بمقبرة باب الرحمة ويدعي ملكيته لجزء من مساحتها بنحو 1800 متر تحتوي على 95 قبراً منها 39 قبراً صدر بحقها أوامر هدم (المحكمة باستصدار أمر احترازي يلزم دولة "إسرائيل" بهدم وإخلاء الأرض من القبور ومنع المسلمين من دفن موتاهم.

وقد استجابت المحكمة لطلبه بمنع دفن الموتى لكنها امتنعت عن استصدار قرار بإخلاء وهدم القبور، مشيرة إلى أن مثل هذا القرار والإجراء يحتاج إلى قرار سياسي من الحكومة.

من جهته، أوضح مركز معلومات وادي حلوة بسلوان أن سلطات الاحتلال طمست قبل فترة وجيزة جزءاً من أرض المقبرة وزرعتها بالعشب الأخضر، ونفذت أعمالاً لتطوير بني تحتية لتحويل أرض المقبرة لمسار سياحي يربط بشبكة الأنفاق.

ونقل المركز عن مديره جواد صيام قوله إن وقفة الأهالي وتصديهم لمحاولات الاحتلال وتصديهم لها حتى هذه المرحلة دون طمس وهدم القبور، أو وضع يد الاحتلال على الأرض وسيطرته على المقبرة التي تحولت لشكنة عسكرية، لافتاً إلى إحاطة المقبرة بشبكة من كاميرات المراقبة التي ترصد الجنازات ويرافقها كذلك تفتيش استفزازي لجنود الاحتلال الذين يتعمدون إعاقه دخول الجنازات والاستفسار عن مواقع الدفن، ومن يخالف التصييق المفروض والحظر من قبل سلطات الاحتلال باستعمال العديد من أراضي المقبرة يجد نفسه عرضة للتحقيق والاعتقال.

أما مدير التعليم بدائرة الأوقاف الإسلامية الشيخ ناجح بكيرات فحذر، في تصريح صحفي، من الأطماع اليهودية في أرض المقبرة بمنع المسلمين من دفن موتاهم بقصد تجفيفها لتتلاشى الهوية الإسلامية والحضارية للمكان وقطع التواصل معها لمصادرتها لبناء حديقة تلمودية تكون امتداداً للحدائق التي شرعت بتدشينها بمنطقة القصور الأموية، وبذلك يتحقق هدف الاحتلال بوضع موطن قدم بالجهة الجنوبية الشرقية للأقصى.

ويخشى المقدسيون من وضع الاحتلال يده كاملاً على المقبرة كما حصل بمقبرة مأمّن الله قرب باب الخليل من



أبواب القدس القديمة، وطالبوا دائرة الأوقاف الاسلامية بالتدخل والطلب من الحكومة الاردنية-من خلال الوصاية الأردنية على مقدسات القدس-بالعمل على وقف تعدييات الاحتلال على المقبرة التاريخية.

* اقتحام 88 مستوطناً بينهم 60 طالباً تلمودياً المسجد الأقصى

موقع مدينة القدس - اقتحم 28 مستوطناً يهودياً، و60 طالباً من معاهد تلمودية اليوم الثلاثاء المسجد الأقصى من باب المغاربة بحراسة مشددة من قوات الاحتلال الخاصة.

ونفذ المستوطنون جولات استفزازية في المسجد، وسط شروحات حول أسطورة الهيكل مكان المسجد المبارك، في حين احتج مصلون على الاقتحامات والجولات المشبوهة بهتافات التكبير.

*سلطات الاحتلال تمنع ناشطة من مجلس الكنائس العالمي من دخول القدس

القدس 7-12-2016 وفا- منعت سلطات الاحتلال الاسرائيلي، ناشطة من مجلس الكنائس العالمي من دخول مدينة القدس بادعاء الانتماء الى تنظيم يدعم مقاطعة اسرائيل.

وقالت صحيفة "هآرتس" العبرية، إن مجلس الكنائس العالمي، انتقد امس الثلاثاء، بشدة، رفض اسرائيل السماح بدخول مسؤولة رفيعة في الاتحاد بادعاء الانتماء الى تنظيم يدعم مقاطعة اسرائيل.

وكانت د. ايزابيل بييري، وهي مواطنة من جمهورية ملاوي، وتعمل امينة عامة في مجلس الكنائس، قد وصلت الى مطار بن غوريون، امس، الا أن وزير الداخلية ارييه درعي أمر بمنعها من الدخول.



وقالت سلطة السكان والهجرة انه تم اتخاذ القرار بناء على معلومات حولتها وزارة الشؤون الاستراتيجية "على خلفية نشاطها في تنظيم مجلس الكنائس العالمي الذي يدعم فرض المقاطعة على اسرائيل". وتمت اعادة بييري امس الى المانيا.

ووصف اتحاد الكنائس في بيان، امس، القرار الاسرائيلي بأنه "خطوة غير مسبوقة"، و اشار الى ان د. بييري هي عالمة لاهوت افريقية محترمة، ومسؤولة كبيرة في مجلس الكنائس الذي يمثل 550 مليون مسيحي في 110 دول. وقال الاتحاد إن هدف زيارتها هو المشاركة في مشاورات مع قادة الكنائس في القدس حول خطة المساعدات الاقتصادية لفلسطين واسرائيل EAPPI والتي يدعمها مجلس الكنائس.

واشار اتحاد الكنائس الى ان بييري كانت العضو الافريقي الوحيد في الوفد الذي وصل الى القدس، لكنه سمح لأربعة من اعضاء الوفد بالدخول، بينما تم منعها هي.

وكلف مجلس الكنائس العالمي ممثليه القانونيين بالاعتراض فورا على الخطوة الاسرائيلية غير المبررة والمميّزة ضد بييري.

وقال امين عام اتحاد الكنائس، الراهب النرويجي د. اولاب فيكسا توييتي، امس، ان "الاتهامات التي وجهت ضد مجلس الكنائس العالمي وبرنامج EAPPI، خلال التحقيق مع د. بييري والتي نشرتها وسائل الاعلام هي اتهامات كاذبة تماما. انا متفاجئ جدا وقلق من كون وزارة الداخلية الاسرائيلية تعتمد في قرارها، كما يبدو، على مصادر غير صحيحة وغير موثوقة". واعرب التنظيم عن اسفه العميق ازاء عداء اسرائيل لمبادرات مجلس الكنائس التي تهدف الى تحقيق السلام العادل للفلسطينيين والاسرائيليين.



*مستوطنون يقتحمون الأقصى في الفترة الصباحية

القدس 7-12-2016 وفا- اقتحم 28 مستوطناً يهودياً، عبر مجموعات صغيرة، المسجد الأقصى من باب المغاربة في الفترة الصباحية، ترافقهم حراسة معززة ومشددة من شرطة الاحتلال الخاصة.

وضمت مجموعات المستوطنين عدداً من ما يسمى "الحاخامات" بلباسهم التلمودي، وتولى أحدهم شرح أسطورة الهيكل المزعوم مكان الأقصى، في ما تصدى مصلون لهذه الاقتحامات والجولات الاستفزازية بهتافات التكبير الاحتجاجية.

*حتى صوت الأذان مهددا!

القدس المحتلة-راية: فداء الرويضي / رونق خاص كان يطغى على آذان ذلك اليوم، لم يصدر من المآذن التي ما زال صوتها يعلو داخل المسجد الأقصى، ليصل الى حارات القدس المجاورة، بل بات يصدح حينها من كافة حارات البلدة القديمة، من حارة باب حطة، وحارة السعدية، الى حارة الواد والقرمي، حتى من حارة النصارى.

امتزج صوت المآذن مع أصوات شبان صعدوا على أسطح منازلهم، ليكون ذلك اليوم مثالا حيا يستعد فيه أهالي حارات القدس ويجهزوا الرد في حال تمت الموافقة على "قانون منع الآذان"، غضبت قوات الاحتلال المنتشرة في أزقة البلدة القديمة، لكنها لم تستطع تحديد الموقع، فقد كان الصوت يصدر من أكثر من حارة في الوقت ذاته.

لقانون المثير للجدل .. ما هو؟؟

في الثالث عشر من نوفمبر، اللجنة الوزارية الخاصة بالتشريعات أقرت مشروع قانون يمنع رفع الآذان في العاصمة المحتلة والمناطق القريبة من المستوطنات والأراضي المحتلة عام ١٩٤٨، كما ويحق للاحتلال ملاحقة من يؤذن عبر مكبرات الصوت، هذا القانون غير ساري المفعول حتى اللحظة، لكن إذا صادقت عليه الكنيست فسيدخل حيز التنفيذ، وكما ورد في القانون أن: "مئات الآلاف من اليهود القاطنين قرب التجمعات السكنية العربية يعانون بشكل



يومي وغير اعتيادي من الضوضاء الناتجة عن رفع الأذان عدة مرات في اليوم خلال الليل وفي ساعات الصباح الباكر.

قطع الكهرباء عن سماعات الأقصى

"لم ينقطع صوت الأذان الصادر من المسجد الأقصى يوما، إلا أيام أحداث المسجد الأقصى، حين كانوا يمنعون دخول الشبان، ويضربون النساء عند أبوابه، ويقتحمونه مدججين بالأسلحة، حينها أيضا كانوا يتعمدون قطع الكهرباء عن سماعات المسجد في أوقات الصلاة كي يمنعوا الأذان" هذا ما قاله علاء حداد أحد سكان البلدة القديمة في القدس.

اضطهاد ديني

رئيس دائرة المخطوطات في المسجد الأقصى ناجح بكيرات وضع الأهداف التي يسعى الإحتلال لتحقيقها من خلال منع الأذان، أولا: تجفيف الهوية العربية والإسلامية في المدينة المقدسة، فالمسجد الأقصى يعتبر من المساجد التي تشد إليها الرحال، ثانيا: خلق هجرة داخلية من خلال التضييق على المقدسيين في عقيدتهم، فيصبح المقدسي غير قادر على أداء شعائره في بلده، وثالثا: ان في منع الأذان في المسجد الأقصى تمهيد لمنع الصلاة فيه، وهذه أخطر النقاط كما يقول بكيرات، فهذا اضطهاد ديني واضح.

القانون من وجهة نظر قانونية

يعتبر المحامي رائد بشير مشروع قانون منع الأذان جاء بضغط من المستوطنين الذين باتوا في الفترة الأخيرة يفرضون أجندتهم على حكومة الإحتلال كونها حكومة يمينية متطرفة.

ويشرح بشير وجهة النظر القانونية من هذا القانون: "القانون الدولي وكل القوانين المتعلقة بحقوق الإنسان تتحدث عن حرية العبادة والمعتقدات، وكل انسان له الحق في أداء شعائره، ولا يجوز بأي شكل من الأشكال أن تصدر قوانين تخالف قوانين دولية متعلقة بحرية العبادة."

ردود الفعل



اخترق مجموعة من "الهكرز" بث القناة العبرية الثانية وأذاعوا الآذان.

النائبين العربيين في الكنيست طلب أبو عرار وأحمد الطيبي رفعوا الآذان داخل الكنيست، والنائبة حنين الزغبى علقت على القانون: " من يزعجه صوت الآذان عليه العودة الى أوروبا.

في يافا صرخت الحناجر الخارجة في مسيرة تندد بالقانون : " نتياهو يا جبان .. مش رح يسكت الآذان"، وقام شاب من مدينة رهط في الداخل الفلسطيني المحتل برفع الآذان من أحد شوارعها، أما أهل غزة فخرجوا في مسيرة حاشدة رافضين القرار.

وزير الأوقاف يوسف إدعيس اعتبر القانون عنصرية تجاوزت الأبعاد السياسية، والمطران عطا الله حنا قال: " الاحتلال يستهدف المساجد، وغدا اجراس الكنائس."

حتى جماهير كرة القدم في مباراة بين ناديي اخاء الناصرة وأبناء اللد رفعوا الآذان تنديدا بالقرار، وجماهير نادي الوحدات الأردني خلال مباراة للفريق رفعوا الآذان.

في الجزائر نظمت وقفات تندد بالقرار، وفي لبنان وتحديدا في مخيم الجليل خرجت مسيرة، أما طلاب الجامعة الأردنية رفعوا الآذان في ساحات جامعتهم.

ونشطاء مواقع التواصل الإجتماعي تفاعلوا عبر هاشتاغ "لن تسكت المآذن" والذي لاقى صدى كبير على الصعيد المحلي والعربي.

على الصعيد الدولي طالب الرئيس التركي أردوغان رئيس الاحتلال ريفلين بإلغاء مشروع القانون عبر مكالمة هاتفية.

ليست المرة الأولى



محاولات عدة لإسكات الآذان سبقت هذا القانون، فقبل عشر سنوات، المساجد في مدينة عكا وتحديدا في حي "وولفسون" منعت من رفع الآذان، وبعد أن عدل الإحتلال عن قراره اشترط ألا يسبق الآذان بتلاوة آيات القرآن الكريم عبر مكبرات الصوت، وألا يرفع مساء أيام الجمعة مراعاة لدخول عطلة السبت لدى اليهود.

بعد ذلك بخمس سنوات، وكما ورد في موقع الجزيرة أن صحيفة بريطانية تحدثت عن مشروع قانون يضيق الخناق على المساجد التي تستخدم مكبرات الصوت في رفع الآذان، وأنه تسبب في انقسام مجلس الوزراء الإسرائيلي برئاسة بنيامين نتنياهو.

وفي عام 2014 قدم حزب "إسرائيل بيتنا" مشروع قانون يمنح وزير الداخلية صلاحية توقيع مرسوم يمنع فيه استخدام مكبرات الصوت في كل مكان يُعتَبَر "بيتا للصلاة"، لكن القانون جُمِدَ بسبب حلّ الكنيست في ذلك الوقت.
